

8) شرح نزهة في النظر في توضيح نخبة الفكر - للشيخ سالم

القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد وقد كنا فرغنا في

الدروس السابقة الكلام على القسم الاول من اقسام - 00:00:00

ومن قسمني الاخبار فالأخبار منها ما هو مقبول ومنها ما هو مردود تكلمنا في الدروس السابقة عن المقبول بجميع أنواعه وانتهينا منه

نشرع اليوم نتكلم باذن الله تعالى عن القسم الثاني من الاخبار وهي الاخبار المردودة - 00:00:22

قال ابن حجر رحمه الله تعالى ثم المردود اي ثم القسم الثاني هو الخبر المردود. فالاول هو المقبول المقبول الى مقبول يعمل به او

عمل به ومقبول لم يعمل به - 00:00:42

والان نتقل للقسم الثاني وهو المردود وموجب الرد اي ما الذي يوجب رد هذه الاخبار؟ يعني ما الذي جعلنا نرد هذه الاخبار؟ ما

المشكلة فيها؟ قال اما ان يكون لسقط من اسناد - 00:00:58

يعني ان يكون سقط منه راو تمام اه بعد ذلك السقط ان كان يعني برجل او رجلين فله لقب. من رجل له لقب كان الثقب من رجلين

على التوالي فهذا له لقب - 00:01:11

وان كان السقط من التابعي او من الصحابي يعني القاب كثيرة للساط لكن كلها يجمعها انها حصل فيها سقط في السند واضح فمثلا

يعني مالك يروي عن ابن عمر. هناك شخص ساقط - 00:01:30

مالك لم يلتقي بابن عمر رضي الله عنه. هناك شخص ساقط من التابعين واضح اذا هذا يوجب رد السند او يرد الخبر. قال ثم المردود

وموجب الرد اما ان يكون لسقط من اسناد او طعن في راوي - 00:01:45

هذا هو الموجب الثاني وهو ان يطعن احد من المحدثين في راو ما على اختلاف وجوه الطعن فوجوه الطعن تختلف اعم من ان يكون

لامر يرجع الى ديانة الراوي او ضبطه. يعني قد يطعن المحدثون في راو ما - 00:02:02

وهذا هذا الطعن على انواع وهو اعم من ان يكون فقط طعن في دينه او في ضبطه وقد يطعم في دينه فيقال فلان مثلا فاسق او

فلان مثلا كاذب او فلان آ مبتدع الى اخره او زنديق - 00:02:22

هذا طعن في ديني وقد يطعن في ضبطه فيقال هو هو خفيف الضبط او هو ضعيف الضبط او هو آ يخطئ كثيرا ينسى كثيرا الى

اخره هذا في ضبطه لكن ابن حجر يقول هل الطعن مقصور على هذين - 00:02:40

يعني الطعن لا يكون اما في الدين واما في الضبط يقول لا. الطعن اعم من ان يكون كذلك اعم اشمل من هذا قد يكون في الدين وقد

يكون في الضبط وقد يكون في غيرهما. فهو عام. اي نوع من انواع الطعن يجعلنا نتوقف في قبول رواية هذا الراوي - 00:02:57

ثم عاد الى السقط. اذا هو ارجع الموجب الذي يجعلنا نرد الخبر ارجعه الى امرين اما سقط من اسناد او طعن في راو. تمام؟ ثم رجع

يتكلم عن السقط فقال والسقط - 00:03:13

واما ان يكون من مبادئ السند من تصرف مصنف او من اخره. يعني السقط الان اما ان يكون من اول السند واما ان يكون من اخر

السند هذا له لقب وهذا له لقب - 00:03:29

والاول الذي يكون من اول السند هذا يكون من تصرف المصنف. يعني المصنف عمدا فعل هذا ليس سهوا ولا خطأ ولا لضعف حفظ

منه لا. مصنف الكتاب اسقط اول السند عمدا. اختصارا ولاسباب كثيرة - [00:03:47](#)

فان كان السقط من اول السند يعني مثلا آآ يأتي البخاري مثلا ويقول قال النبي صلى الله عليه وسلم كم بين البخاري وسلم؟ كثير طب اين اول السند؟ اين الصحابي؟ اين التابعي؟ اين التابع؟ كله سقط - [00:04:02](#)

هذا له لقب يأتي الان له لقب طيب وان كان السخط من اخر السند ان كان الصمت من اخر السند فهذا له لقب اخر وسيأتي ان شاء الله. طيب اذا يقول آآ ابن حجر والسقط اما ان يكون من مبادئ السند من تصرف مصنف - [00:04:18](#)

او من اخره اي الاسناد اي اخر الاسناد بعد التابع او غير ذلك بعد التابعي او غير ذلك بعد التابعي يعني صحابي او غير ذلك. فالاول اي ان يكون السقط من اخر الاسناد - [00:04:44](#)

هو الذي يسمى عند المحدثين بالمعلق حديث معلق وفي صحيح البخاري كثير من الاحاديث المعلقة سواء كان الساقط واحدا او اكثر هو كان ساقط واحدا او اكثر وبينه وبين المعضل المعضل سيأتي ذكره - [00:04:59](#)

وبينه وبين المعضلة لاتي ذكره عموم وخصوص من وجه آآ المعضل مر بنا في البيقونية لكن المعلق لم يمر بنا في البيقونية طيب في البيقوني ماذا قال؟ والمعذر الساقط منه اثنان - [00:05:19](#)

طيب فمن حيث تعريف المعضل؟ ما هو تعريف المعضل؟ بانه سقط منه اثنان اي راويا فصاعدا راويان فصاعدا اه يجتمع مع بعض صور المعلق ومن حيث تقييد المعلق بانه من تصرف مصنف من مبادئ السند يفترق منه اذ هو اعم من ذلك. طيب هو الان يحاول ان يفرق لك بين - [00:05:35](#)

المعضل والمعلق آآ فيقول بينهما عموم وخصوص من وجه اه على كلنا ومن صور المعلق ما هو الحديث المعلق؟ نحن عرفنا الان ان الحديث المعلق هو ان يكون فيه سقط من مبادئ - [00:05:58](#)

السند ان يكون فيه سقط من مبادئ السند ويكون هذا السخط من تصرف المصنف هذا يقال له المعلق وله صور كثيرة. من صور المعلق قال ان يحذف جميع الاسناد. ويقال مثلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخيلوا - [00:06:23](#)

يأتي الامام مسلم ويقول قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا معلق يأتي الامام البخاري يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا معلق لماذا؟ سقط جميع السند واضح؟ يأتي الترمذي يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اين السند؟ سقط كاملا. طيب هل هو سقط سهوا؟ لا هو اسقطه عمدا اختصارا. هذا - [00:06:39](#)

نوع من انواع هذي صورة من صور المعلق. قال ومن صور المعلق ان يحذف جميع السند ويقال مثلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومنها اي من سور معلق - [00:07:02](#)

ان يحلف جميع السند الا الصحابي يعني يأتي البخاري ويقول قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه كذا وكذا هذا ايش؟ هذا من صور المعلق او الا الصحابي والتابعي معا - [00:07:12](#)

نعم فيأتي البخاري مثلا ويقول قال ويقول عن اهلا من التابعين علي الحسن طيب عن الصحابي ثم يذكر الكلام. اذا ماذا حصل؟ سقط جميع السند ولم يبقى الا التابعي والصحابي - [00:07:28](#)

هذا ايش؟ هذا ايضا يقال له معلق واضح؟ اذا ذكر لك الان ثلاث صور للمعلق ان يسقط جميع السند مباشرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الصورة الثانية ان يسقط جميع السند الا صحابي. الصورة الثالثة ان يسقط جميع السند الا الصحابي والتابعي. معا - [00:07:52](#)

طيب ومنها اي من صور ان يحذف من حديثه ويضيفه الى من فوقه مثلا انا عندي شيخ اسمه زيد. فالمفروض اقول حدثني زيد. هذا شيخي زيد له شيخ اسمه عمرو - [00:08:14](#)

وقال زيد حدثني عمرو مفروض اقول حدثني زيد قال حدثني عمرو صح؟ فانا ماذا فعلت؟ حذفت شيخي اضفته اضفت الحديث مباشرة الى من فوق شيخي وهو عمرو واقول قال عمرو - [00:08:33](#)

حدثنا فلان فلان الى اخره. ماذا فعلت؟ اسقطت شيخي هذا ايش منصور المعلق فان كان من فوقه شيئا لذلك المصنف فقد اختلف

فيه هل يسمى تعليقا او لا. والصحيح في هذا التفصيل - 00:08:52

فان عرف بالنص او الاستقراء ان فاعل ذلك مدلس قضى قضى به اي حكم عليه باحكام التدليس والا فتعليق. طيب لماذا ذكر المصنف

المعلق من ضمن الاحاديث المردودة؟ الجواب واضح - 00:09:07

قال وانما ذكر التعليق في قسم المردود. يعني تخيل يأتي الامام ويقول قال النبي صلى الله عليه وسلم طيب الان السنة الثامنة

ساقط. طيب هذا السند الذي سقط اه قد يكون فيه رجال - 00:09:25

يعني الرجال الذين سقطوا لا نعرفهم وهم بالنسبة لنا ايش؟ مجهولون والجهالة مطعم في الراوي يجعلنا نرد الحديث واضح اننا نحن

لا نعرف من اسقطت انت قال وانما ذكر التعليق في قسم المردود للجهل بحال المحثوف - 00:09:39

وقد يحكم بصحته ان عرف. يعني بحثنا بحثنا فعرنا السند من هو؟ ما هو عرفنا ان السند الذي اسقطه العالم هو فلان عن فلان

عن فلان عن فلان ونظرنا في حال هؤلاء الرواة ووجدنا انهم ثقة وان سند متصل وليس - 00:09:57

فيه شذوذ وليس فيه علة. اذا نحكم على السند بانه ايش؟ صحيح وبهذا تعلم ان الاحاديث المعلقة بعد البحث قد يتضح بانها

صحيحة وقد يتضح بانها ضعيفة قال وقد يحكم بصحته ان عرف بان يجيء مثما من وجه اخر - 00:10:15

فان قال جميع من احذفه ثقات لو قال لنا مصنف الكتاب الذي جمع في الاحاديث قال اسمعوا انا ساذكر لكم الاحاديث مباشرة فاقول

قال النبي صلى الله عليه وسلم واعلموا ان السند الذي حذفته - 00:10:34

كل من حذفته من الرجال فهو ثقات انما انا حذفته اختصارا بعد هذا نقبله ام لا نقبله منه قال جاءت مسألة التعديل على الابهام هذي

يعني هذا يعود الى مسألة اخرى عند المحدثين وهي هل يجوز التعديل على الابهام - 00:10:48

هل يجوز التعديل اي تعديل الرواة على الابهام اي على ابهام ذكرهم والتصريح باسمهم؟ هذي مسألة فيها خلاف. وعند الجمهور لا

يقبل لا يقبل منه هذا نعم يعني لابد ان يصرح لنا من هم هؤلاء الرجال - 00:11:10

حتى ننظر فيهم واضح ولا يكفي ان يقول من اسقطته فهو ثقة يعني لا تقلقوا هؤلاء كلهم ثقة لا نحن نريد ان نعرف من هم هؤلاء

الذين اسقطتهم لذلك عند الجمهور لا يقبل حتى يسمى. اي لابد ان يصرح باسماء هؤلاء - 00:11:27

ولا يقبل التعديل على الابهام لكن قال ابن الصلاح هنا ان وقع الحذف في كتاب التزمت صحته كالبخاري فما اتى فيه بالجزم دل على

انه ثبت اسناده عنده طيب لماذا حدث السند؟ قال وانما حذف لغرض من الاغراض - 00:11:49

عادة يكون حذف للاختصار وما اتى فيه بغير الجزم ففيه مقال. ما معنى فيه مقال يعني ينظر فيه ويبحث فيه. قد يكون صحيحا

وقد لا يكون صحيحا وقد اوضحت امثلة ذلك في النكت على ابن الصلاح. هذا كتاب لابن حجر. طيب يعني البخاري اذا قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم - 00:12:10

في صحيحه البخاري صحيح البخاري هو كتاب التزمت فيه الصحة الان ابن الصلاح يقول الحديث المعلقة في صحيح البخاري على

قسمين. احاديث جزم بها البخاري واحاديث لم يجزم بها البخاري. ما معنى جزم بها؟ يعني قال قال النبي صلى الله عليه وسلم. يقول

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:29

هذي صيغة جزم وهذا يقبل واضح لان هذا دليل على انه ثبت اسناده عنده. طيب لماذا لم يذكر الاسناد؟ لاغرض من الاغراض عادة

يكون الاختصار طيب واما اذا لم يأتي بها بصيغة الجزم والا ما جاء وانما جاء بها بصيغة التمرير - 00:12:47

ما معنى صيغة تمرير؟ يعني ان يقول البخاري؟ روي عن النبي صلى الله عليه وسلم يحكى عنه وسلم. يروي عنه وسلم. قيل عن النبي

صلى الله عليه وسلم يذكر عن سلم - 00:13:10

هذا كله صيغة ايش؟ تمرير صيغة عدم جزم هل هذا صحيح ام ضعيف قال ابن صلاح ينظر فيه يعني هذا يبحث في صحته قد

يكون صحيحا وقد يكون ضعيفا واضح - 00:13:21

اما القسم الاول من الملاحظات فاذا جزم به البخاري فهذا صحيح اه ابن حجر رحمه الله في هدي الساري او هدي الساري اه في

مقدمة فتح الباري جمع هذه الاحاديث المعلقة وتكلم عليها - 00:13:39

وايضا له كتاب ضخمة تقريبا فيه اربع مجلدات او خمس مجلدات اسمه تغليق التعليق تغليق يعني يورد لك جميع الاحاديث المعلقة في صحيح البخاري ثم آآ يغلقها يعني يصلها. في ذكر لك من وصل هذا الحديث - [00:14:01](#)

من وصل له؟ من من صرح باسماء الرجال الساقطين يقول لك هذا الحديث الذي رواه البخاري معلقا قد رواه ابو داود مثلا موصولا وصرح لنا باسماء الرجال. فلان عن فلان عن فلان. ثم نبحت في حال هؤلاء الرواة ونحكم عليه صحة او ضعفا - [00:14:20](#)

هذه الاحاديث المعلقة. من اشهر الاحاديث المعلقة بين طلبة العلم حديث المعازف تذكرون حدث المعازف اه ليأتين اقواما من امتي يستحلون الحري والحري والخمر والمعاذف هذا الحديث بسبب ان البخاري اخرج في صحيحه معلقا - [00:14:40](#)

ومن الاحاديث المعلقة تمام حصل جدل بين الباحثين الذين وهم قلة في الحقيقة الذين اجازوا المعازف قالوا ان هذا الحديث من الاحاديث المعلقة يعني ومن ذلك منهم اه طعنا في هذا الحديث بسبب انه معلق يعني هو ليس على ليس من الاحاديث - [00:15:01](#)

يعني الاحاديث التي في صحيح البخاري التي انطبقت عليها الشروط من ضمن شروط البخاري ان يكون سند متصلا يعني ليس فيه تعليق ليس فيه سقطه لكن العلماء ردوا عليهم وقالوا ان غير البخاري اذكر ابو داود او غيره آآ قد رواه موصولا ونظرنا في هؤلاء الذين - [00:15:28](#)

او في هذا الراوي الذي سقط وجدناه انهم ثقات. فالحديث ثابت على كل حال هذا مجرد مثال اللي هي الحديث المعلق ننتقل بعد ذلك الى النوع الثاني من انواع السقط - [00:15:51](#)

وهو اه ان يكون السقط من اخره اي من اخر السند ويكون هذا السقف بعد التابعي او غير ذلك. نعم اذا قلنا السقط اذا كان من مبادئ السند ويكون من تصرف المصنف - [00:16:06](#)

للاختصار او لغرض من الاغراض هذا يقال له ايش؟ المعلق. ننتقل الان الى القسم الثاني ان يكون السقط من اخر السند يعني من بعد التابعي او غير ذلك فهذا ماذا يسمى - [00:16:24](#)

قال والثاني وهو ما سقط من اخره بعد التابعين وهو المرسل وصورته ان يقول التابعي سواء كان كبيرا اي من كبار التابعين ام صغيرا ماذا يقول؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا - [00:16:36](#)

اذا يأتينا الحسن البصري يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم واضح؟ هذا ايش مرسل يأتينا من سيرين يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مرسل سعيد المسيب ويقول فعل بحضرة النبي وسلم كذا وكذا. هذا مرسل - [00:16:55](#)

واضح؟ اي احد من التابعين سواء كان اه من الصغار ام من الكبار؟ اذا وصورته ان يقول التابعي سواء كان كبيرا ام صغيرا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او فعل بحضرة كذا - [00:17:13](#)

او فعل كذا او نحو ذلك اه ولذلك يقول بمراقي سعود يقول ومرسل غير من صحب قال امام قال امام الاعجمين والعرب. يعني النبي صلى الله عليه وسلم او كما قال - [00:17:28](#)

وانما طيب لماذا يعتبر المرسل من الاحاديث المردودة لماذا قال وانما ذكر في قسم المردود للجهل بحال المحذوف. يعني التابعي عندما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم هل التابعي رأى النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا. هل سمع منه؟ لا. طيب اذا - [00:17:50](#)

هناك راو ايش؟ ساقط. لاحظوا. لا نقول هناك صحابي ساقط يقول هناك راو ساقط هذا الادق لذلك اعترضوا على البيهقي عندما قال ومرسل منه الصحابي سقط لماذا اعترضوا عليه؟ قالوا لو كنا نجزم بان الصحابي الذي سقط - [00:18:06](#)

لم نرد الحديث ولكننا قد قبلناه. لماذا؟ لان سقوط الصحابي لا يضر، لان الصحابة كلهم ايش؟ عدول ولو كنت انا متيقن ان الذي سقط بين الحسن البصري وبين النبي صلى الله عليه وسلم هو ابو هريرة - [00:18:25](#)

هل هذا يضر الحديث؟ لا يضر ابو هريرة امام الثقات فلذلك قالوا المرسل ليست مشكلة في سقوط الصحابي وانما المرسل مشكلته اننا لا نعلم من الذي سقط هل الذي سقط صحابي - [00:18:42](#)

ان تابعي اخر مثله عندما يقول الحسن البصري قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا يحتمل ان الذي سقط ابو هريرة او ابن عمر او

غيره من الصحابة ويحتمل ان الذي فقط تابعي اخر - [00:18:59](#)

فحين اذ عدنا الى الى كونه مرسلًا وايضا قد يكون الذي حدثه من التابعين ليس ليس ثقة او يعني ضعيف الحفظ فهمتوا المشكلة؟ فجهاالة الرجل الذي بين التابعي وبين النبي صلى الله عليه وسلم هي التي اوجبت علينا ان نرد الحديث المرسل -

[00:19:13](#)

قال وانما ذكر في قسم المردود للجهل بحال المحذوف. لانه يحتمل ان يكون صحابيا ويحتمل ان يكون تابعيا. فنحن لا ندري وعلى الثاني اي لو قلنا انه تابعي. يحتمل ان يكون ضعيفا. يحتمل ان يكون هذا التابعي من الضعاف من الضعفاء. ويحتمل ان يكون ثقة فاذا نحن الان - [00:19:37](#)

في شك وعلى الثاني اي لنفرض انه ثقة. يحتمل ان يكون حمل عن صحابي ويحتمل ان يكون حملها عن تابعين اخر. اذا رجعنا الى نفس الحلقة نفس المكان نفس الاشكال - [00:20:00](#)

وعلى الثاني اي لو فرضنا انه اخذه عن تابعي ويعود الاحتمال السابق. يعني انه قد يكون ضعيفا وقد يكون ثقة ويتعدد يعني هذا قد يعني يحصل كثيرا اما بالتجويز العقلي فالى ما لا نهاية له - [00:20:14](#)

واما بالاستقراء والى ستة او سبعة. يعني استقرأ العلماء هذا هذه الصورة فوجدوا ان يعني متابعي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم تمام اذا هناك رجل ايش؟ ساقط. بحثوا عن هذا الساقط فوجدوه تابعي - [00:20:36](#)

ذهبوا لاهل التابعين من حدثك؟ قال فلان فوجدوه ايضا تابعي بحثوا عنه من حدثك؟ قالوا فلان. وجدوها ايضا تابعي. وهكذا الى ستة واضح الى ستة او احيانا الى سبعة وهو اكثر ما وجد من رواية بعض التابعين عن بعض - [00:20:56](#)

واضح اذا فالى ستة او سبعة وهو اكثر ما وجد من رواية بعض التابعين عن بعض. انظروا الحاشية هنا. رواه الذهبي في معجم شيوخه. من طريق الامام احمد في مسنده. قال - [00:21:17](#)

حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن زائدة عن منصور عن هلال ابن يساف عن الربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن امرأة من الانصار - [00:21:31](#)

عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فانه من قرأ قل هو الله احد في ليلة فقد قرأ ثلث القرآن. ثم قال الذهبي انظروا الان ماذا يقول - [00:21:45](#)

رحمه الله هذا حديث صالح الاسناد من الافراد طيب من الافراد يعني تقدم معنا الفرد اه وقسمناه الى فرد نسبي وفرد مطلق طيب قال ولا نعلم حديثا بين احمد بن حنبل فيه - [00:21:57](#)

وبين النبي صلى الله عليه وسلم تسعة انفس سواه ليس عندنا سند بين الامام احمد وبين النبي صلى الله عليه وسلم تسعة انفس اي تسعة اشخاص سوى هذا الحديث تسعى كثير بالنسبة لي احمد - [00:22:16](#)

تسعة بالنسبة ل احمد كثير جدا اذا كان البخاري وهو من تلاميذ احمد عنده ثلاثيات عملنا ثلاثيات يعني بينه وبين الرسول صلى الله عليه وسلم ثلاثة فما بالك بشيخه وهو احمد - [00:22:37](#)

طيب اذا تسعة بين احمد وبين مسلم هذا كثير جدا وهو مما اجتمع في سنده ستة ستة تابعيون يروي بعضهم عن بعض. وهذا لا نظير له ستة من المتابعين يروي بعضهم عن بعض - [00:22:53](#)

وهذا لا نظير له. فان منصوب المعتمر معدود في صغار التابعين. وقد اخرجه الترمذي والنسائي من طريق زائدة. وحسنه الترمذي مع انه معلل ورواه الترمذي والنسائي في عمل اليوم والليلة. وقال النسائي ما اعرف اسنادا اطول من هذا - [00:23:10](#)

وقال ابن كثير رحمه الله تفسيره وهذا حديث تساعي الاسناد وما تساعي الاسناد يعني بين احمد وبين النبي صلى الله عليه وسلم تسعة انفس وهذا حديث دساعي الاسناد للامام احمد - [00:23:29](#)

وللخطيب جزء مفرد في طرق هذا الحديث ورواياته. منه نسخة مخطوطة في ظاهرية دمشق اسمه حديث الستة من التابعين. وذكر طريقه واختلاف وجوهه وهو نافع جدا وقد طبع قريبا نعود الان الى بن حجر - [00:23:44](#)

قال اذا قال فان عرف من عادة التابعي انه لا يرسل الا عن ثقة. درسنا حال هذا التابعي بحثنا في رواته الذين يسقطهم. هذا التابع من عادته انه يرسل. تمام؟ فيقول قال النبي وسلم كذا. لا يذكر الواسطة - [00:24:03](#)

بحث العلماء في احاديثه فوجدوا انه عادة لا يرسل الا عن ثقة. ما معنى يرسلها عن ثقة؟ يعني لا يسقط الا راو ثقة بالتتبع والاستقراء بالبحث تبين لنا هذا الذين يسقطهم - [00:24:24](#)

كلهم ثقات هل هذا مقبول؟ ام مردود؟ قال فذهب جمهور المحدثين الى التوقف لبقاء الاحتمال واضح؟ لم يقبلوا بعد ذلك. انظروا الى شدة الاحتياط مع انه لا يرسل الا عن ثقة لكنه لم يقبل. قالوا نتوقف. ما معنى نتوقف؟ يعني حتى حتى نعرف من الذي سقط بالظبط - [00:24:43](#)

وهو احد قولي احمد وثانيهما من الاقوال وهو قول المالكيين والكوفييين جميلة كلمة المالكيين العجز نحن نقول مالكية صح طيب آ قال وثانيهما وهو قول المالكيين والكوفييين يقبل مطلقا. هذا الرأي الثاني - [00:25:08](#)

وقال الشافعي في الرسالة رضي الله عنه يقبل بشرط ان اعتضد بمجيئه من وجه اخر يبين الطريق الاول مسندا مرسل ليترجح احتمال كون المحذوف ثقة في نفس الامر. اذا الراء كم - [00:25:27](#)

ثلاثة الراء ثلاثة. القول الاول لا يقبل مطلقا. نتوقف حتى يثبت لدينا من هو الذي سقط. الرأي الثاني يقبل مطلقا. الرأي الثالث التفصيل وهو ان ان جاء ما يعضده قبلناه والا فلا. ونقل ابو بكر الرازي وهو الجصاص الحنفي - [00:25:44](#)

ونقل ابو بكر الرازي من الحنفية وابو الوليد الباجي من المالكية ان الراوي اذا كان يرسل عن الثقات وغيرهم لا يقبل مرسله اتفاقا. هذه صورة الان اخرى راون معروف عنه انه يرسل عن الجميع. يرسل عن الثقات ويرسل عن غير الثقات. يعني الذين يسقطهم فيهم ثقات وفيهم ضعفاء - [00:26:05](#)

هل نقبل هذا روايته؟ هذا باتفاق العلماء لا تقبل. لا يقبل ارساله وبهذا نكون قد انتهينا من القسم الثاني من انواع السقط وهو اول قسم الثاني من انواع المردود وهو الحديث المرسل. فالاول هو المعلق - [00:26:28](#)

والثاني هو المرسل. وننتقل الان الى الثالث وهو المعضل والمعضل قد درسناه في البيقونية. كما اننا ايضا قد درسنا المرسل في البيقونية. ننتقل الان الى قال ابن حجر والقسم الثالث - [00:26:45](#)

من اقسام السقط من الاسناد ان كان باثنين اي راويين فصاعدا بكى بشرط مع التوالي ومعضل من راويين خالي فصاعدا لكن مع التوالي اذا لابد ان يكون سقوط راويين فاكتر - [00:26:58](#)

طيب يعني لو كان ثلاثة على التوالي ايضا هذا يقال له معضل طيب اذا راويين فصاعدا لكن بشرط مع التوالي يعني ورا بعض يعني يسقط التلميذ والشيخ واضح؟ يسقط الشيخ وشيخه - [00:27:17](#)

لكن اذا كان ليس على التوالي فهذا لا يقال له معضل لا يقال له؟ طيب ماذا يقال له؟ يقال له منقطع واضح مثل ماذا؟ مثل ان يسقط راوي واحد فقط - [00:27:34](#)

هذا هذا منقطع طيب لو سقط اثنان لكن ليس على التوالي واضح؟ يعني سقط التلميذ ثم صرحنا بالشيخ لكن شيخه فقط اذا انفقت ثم وجد راوي ثم سقط هل هذا على التوالي؟ لا. هذا ماذا يقال له؟ هذا يقال له منقطع ولا يقال له معضل. قال ابن حجر هو القسم الثالث من اقسام السقط من الاسناد ان كان باثنين - [00:27:50](#)

مع التوالي فهو المعضل. والا فان كان السقط باثنين غير متواليين في موضعين مثلا وهو المنقطع وكذا ان سقط واحد فقط منقطع او اكثر من اثنين لكن بشرط عدم التوالي - [00:28:20](#)

هذا منقطع واضح ثم ان السقط من الاسناد قد يكون واضحا يحصل الاشتراك في معرفته ككون الراوي مثلا لم يعاصر من روى عنه يعني الكل يعرف ان هذا الراوي لم لم يعاصر هذا الامام - [00:28:38](#)

هذا هذا نوع من السقط واضح يحصل الاشتراك في معرفته يعني يشترك المتبحر وغير متبحر في معرفته او يكون خفيا، احيانا يكون السقط خفي فلا يدركه الا الائمة الحذاق. المطلعون على طرق الحديث وعلل الاسانيد. وهذا من اصعب انواع علوم الحديث -

يعني قد يكون راوي فعلا من تلاوين من تلاميذ هذا الامام معاصرا له ودرس عنده لكن هذا الحديث بالذات لم يسمعه منه هناك فقط فالاول وهو الواضح يدرك بعدم التلاقي بين الراوي وشيخه. وبكونه لم يدرك عصره - [00:29:21](#) او ادركه لكنهما لم يجتمعا. واضح؟ يعني مالك يروي عن عمر بن الخطاب مالك لم لم يدرك عمر ابن الخطاب وليست له منه اجازة ولا وجادة سيأتي ما معنى اجازة؟ وما معنى وجادة - [00:29:45](#)

طيب ومن ثم احتيج الى التاريخ اي حتى نعرف ان كيف نعرف ان هذا الراوي ادرك هذا الراوي كيف اعرف ان هذا المحدث من طلاب هذا المحدث؟ نحتاج الى علم التاريخ - [00:30:02](#)

نحتاج الى علم التاريخ حتى نعرف ان هذا معاصر له او لا التقى به او لا ومن ثم احتيج الى التاريخ بتضمنه تحرير موالييد الرواة ووفياتهم واوقات طلبهم وارتحالهم فلما تقرأ في كتب اه الرجال وكتب التاريخ الرجال تعرف هذه الامور. وهذا يدل يعني على يعني شدة عناية المسلمين - [00:30:15](#)

وعبقرتهم في معرفة حال هؤلاء الرواة الذي نقلوا عن النبي صلى الله عليه وسلم كل هذا حتى يتيقنوا من صحة الحديث او ضعفه ثم يأتيك انسان جاهل احمق لا يعرف شيئا ولا يعرف القراءة ولا الكتابة ويطعن في صحيح البخاري ويطعن في صحيح مسلم ويطعن في كتب السنة بعد هذه الجهود العظيمة على مدى - [00:30:40](#)

التي بذلها العلماء لتتقيح السنة جهود جبارة اليهود والنصارى لا يعرفون لا يعرفون اسماء الذين نقلوا لنا التوراة الذين نقلوا لهم التوراة والانجيل دعك من ليس عندهم شيء اسمه احاديث - [00:31:00](#)

يعني دعك من دعك من هذا اقول لك عن يعني عن الكتاب الذي يظنون انه مقدس ويزعمون انه انه وحي تمام؟ عندهم فيه انقطاع في اسانيده وبلواي ومصائب عندنا نحن السنة الذين رواوا السنة نحن نعرف - [00:31:20](#)

هؤلاء الرجال اسمه ونسبه وبلده وتلاميذه ومشايخه والدول التي رحل اليها ومتى توفي واشياء دقيقة جدا لا تصدق هذا في السنة ما بالك بالقرآن قال ومن ثم احتيج الى التاريخ لتضمنه تحرير موالييد الرواة ووفياتهم واوقات طلبهم حتى متى طلب العلم يعرفون - [00:31:40](#)

والان هذا طلب العلم في السنة الفلانية وفلان التقى بفلان في الحج وفلان التقى بفلان في المدينة المنورة وفلان يعني اشياء عجيبة اوقات طلبهم وارتحالهم. وقد افتضح اقوام ادعوا الرواية عن شيوخ - [00:32:12](#)

ظهر بالتاريخ كذب دعواهم. يأتي راوي ويقول انا انا اروي الحديث عن فلان. فقال له طيب تعال متى رويت عنه؟ في اي سنة السنة الفلانية اي شهر رمضان كذاب فلان هذا مات قبل شهر رمضان في السنة الفلانية عرفتكم كيف؟ فمن التاريخ يعرفون ان هذا الراوي يكذب او لا - [00:32:29](#)

نتنقل بعد ذلك هذا هو القسم الاول وهو ان يكون السقط واضحا. يشترك الجميع في معرفة اه سقوط الراوي. النوع الثاني وهو ان يكون السقط قال والقسم الثاني وهو الخفي. المدلس بفتح اللام يعني حديث مدلس - [00:32:56](#)

سمي بذلك لكون الراوي لم يسم من حدثه واوهم سماعه للحديث ممن لم يحدثه به هو يوهمك انه سمع هذا الحديث من هذا الشيخ تمام وفي الحقيقة هناك راو بينهما ساقط - [00:33:18](#)

لكنه لم يصرح به واشتقاقه من الدلف للتحريك وهو اختلاط الظلام بالنور. سمي بذلك لاشتراكهما في الخفاء ويرد المدلس بصيغة من صيغ الاداء تحتتمل وقوع اللقاء اي اللقية بين المدلس ومن اسند عنه كعن - [00:33:38](#)

وكذا قال فعندما يأتيك حديث فلان عن فلان. كلمته عن هذه ليس فيها التصريح بالسماع ولا بالتحديث فيحتمل انه التقى به ويحتمل انه لم يلتقي به فهو حتى لا يكذب يقول لك عن فلان - [00:34:03](#)

فانت الان لا تدري هل هناك راو بينهما فقط ولا ولا هو سمع منه مباشرة محتمل وهو دلس عليك هذا حتى يوهمك انه سمع هذا الحديث من فلان. والواقع انه لم يسمع منه وانما بينهما راوين - [00:34:19](#)

هذا من يكتشفه العلماء المتبحرون الحذاق ومتى وقع بصيغة صريحة لا تجوز فيها كان كذبا يعني لو جاء الراوي وقال حدثني فلان والواقع انه لم يحدثه هل هذا تدليس؟ لا هذا كذب - [00:34:36](#)

والكذب طعن في الراوي موجب لرد روايته. انتهى الموضوع ولذلك هو لا يريد ان يكذب هو لا يريد ان يقول حدثني لانه لو قال حدثني كذب ولذلك ماذا يقول يقول لك عن فلان او قال فلان - [00:34:59](#)

مباشرة ولا يصرح لك بالسماع ولا بالتحديث. لا يقول لك سمعت من فلان. لو قال سمعت كان كذب لو قال حدثني فلان كان كذبا فهتمم الاشكال؟ فهو حتى يتخلص من تهمة الكذب - [00:35:13](#)

يدلس فيسقط الراوي الذي حدثه بهذا الحديث لانه لو صرح به لعلمنا ان الحديث ضعيف هذي المشكلة هو لا يريد ان يصرح به وهو لم يسمع من هذا الشيخ. والتدليس على كل حال انواع سيذكره الان - [00:35:28](#)

طيب ومتى وقع بصيغ صريحة لا تجوز فيها اي ليس فيها مجازاه كان كذبا وحكما ثبت عنه التدليس. اذا عرفنا ان هذا الراوي من عادته ان يدلس اذا كان عدلا اي اذا كان ثقة - [00:35:44](#)

الا يقبل منه الا ما صرح فيه بالتحديث على الاصح. هذا هو القول الصحيح عند ابن حجر. يقول الراوي المدلس الثقة هو هو ثقة لكنه معروف عنه تدليس تمام؟ التدليس ليس كذبا - [00:36:03](#)

ليس كذبا هو لم يقل حدثني هو قال عن فلان هذا الراوي الثقة اذا دلس هل نقبل روايته فيه خلاف بين العلماء. ابن حجر يقول الراجح اننا لا نقبل روايته حتى يصرح لنا بالتحديث. لابد ان يقول حدثني فلان - [00:36:21](#)

الذي اسقطه. ثم ننظر في فلان هذا ان كان ثقة قبلناه او ان يكون قد جاء مصرحا بالتحديث في سند اخر. المهم انه اننا لا نقبل روايته المدلسة متى؟ هذا اذا كان معروفا عنه التدليس بشرط طبعاً ان يكون ثقة - [00:36:38](#)

ثم قال وكذا المرسل الخفي. هذا مصطلح جديد مرسل قال العلاني في جامع التحصيل في احكام المراسيل في بيان المراسيل الخفي ارسالها قال وهو نوع بديع من من اهم انواع علوم الحديث - [00:37:02](#)

واكثرها فائدة واعماقها مسلكا ولم يتكلم فيه بالبيان الا الحذاق الائمة الكبار ويدرك بالاتساع في الرواية والجمع لطرق الحديث مع المعرفة التامة والادراك الدقيق ثم ساق طرائق معرفته. نعم. فاذا هذا المرسل خفي وفيه كتب مستقلة. هناك كتب مستقلة فقط تتكلم عن المرسل الخفي - [00:37:24](#)

طيب قال وكذا المرسل الخفي اذا صدر من معاصر لم يلق من حدث عنه بل بينه وبينه واسطة نعم جانا رواية فلان عن فلان فلان هذا من المعاصرين لفلان هذا - [00:37:52](#)

لكنه لم يلتق به لم يلق من حدث عنه بل بينه وبينه واسطة. تمام طيب ما الفرق بين المرسل الخفي وبين المدلس قال والفرق بين بين المدلس والمرسل الخفي دقيق - [00:38:10](#)

حصل تحريره بما ذكر هنا وهو ان التدليس يختص بمن روى عن من عرف لقاؤه اياه يعني نحن نعلم ان ان الراوي هذا قد التقى بشيخه هذا نحن نعرف هذا - [00:38:31](#)

معروف انه التقى به تمام لكنه هذا الحديث لم يسمعوا منه فهو اسقط الواسطة بينهما هذا ايش؟ تدليس طيب فاما ان عاثره ولم يعرف انه لقيه وهو المرسل الخفي واضح - [00:38:50](#)

يعني هذا التلميذ معاصر لهذا الامام لهذا الشيخ تمام هما في عصر واحد لكننا لا نعرف انهما التقيا ويأتي ويروي عنه بالتدليس يروي عنهم بالعنونة اقصد. يعني يقول عن فلان او قال فلان - [00:39:13](#)

هل هو في عصر واحد؟ نعم. هل التقيا؟ لا نعرف هذا ماذا يقال له؟ مرسل خفي واضح؟ اذا التدليس يختص بمن روى عن من عرف لقاؤه اياه نحن نعرف انه التقى به - [00:39:30](#)

لكن هذا الحديث لم يسمعه منه واما ان عاثره ولم يعرف انه لقيه فهو المرسل الخفي ثم قال ومن ادخل في تعريف التدليس المعاصرة ولو بغير اللقى لزمه دخول المرسل الخفي في تعريفه. والصواب التفرقة بينهما. يعني فرق بين التدليس والمرسل الخفي.

ويدل على ان اعتبار اللقي في التدليس دون - 00:39:47

وحدها لا بد منه اطباق اهل العلم بالحديث على ان رواية المخضرمين من هو المخضرم؟ قال سبط ابن العجمي في تذكرة الطالب المعلم بمن يقال انه مخضرم قال هو التابعي الذي ادرك الجاهلية - 00:40:11

وحياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وليست له صحبة. لعدم لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا هو المخضرم سيأتي

امثلتهم. قال على ان رواية نعم قال ويدل على ان اعتبار اللغة في التدليس دون المعاصرة وحدها لابد منه - 00:40:29

اطباق اهل العلم بالحديث على ان رواية المخضرمين كابي عثمان النهدي هذا مخضرم وقيس ابن ابي حازم عن النبي صلى الله عليه وسلم من قبيلة للارسال لا من قبيل التدليس - 00:40:52

هذا يقول ابن حجر هذا اجماع عند اهل العلم ان رواية اه المخضرمين مثل ابي عثمان النهدي وقيس وابي حازم تعد من قبيل

الارسال لا من قبيل التدليس لماذا لانهما لم يلتقيا بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:06

وان كان ادرك زمانه يعني كانوا معاصرين للنبي صلى الله عليه وسلم. لكنهم لم يلتقوا به هذا ايش؟ هذا ارسال ام تدليس؟ هذا ارسال

واضح دليل ابن حجر يعني نحن ماذا قلنا في الفرق بين التدليس والمرسل الخفي؟ ما هو الضابط - 00:41:29

ان الضابط هو اللقية فان حصل اللقاء فهو تدليس. وان لم يحصل لقاء فهو مرسل خفي. صح؟ طيب. ما الدليل على هذا ما الدليل على

التفريق بهذا التفريق بين التدليس والمرسل؟ قال لك ابن حجر اجمع المحدثون - 00:41:48

على ان رواية المخضرمين مثل ابي عثمان نهدي الان. وقيس ابن ابي حازم عثمان ابو عثمان النهدي كان معاصرا للنبي صلى الله عليه وسلم وهو في حياتنا فلو في زمنه - 00:42:04

لكن هل التقى به؟ لا لم يلتق به طيب لو روى ابو عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم هل هذا تدليس ام ارسال اجمع المحدثون

يقول ابن حجر اجمع المحدثون انه ارسال - 00:42:19

طيب هذا الاجماع دليل على ماذا؟ دليل على ان الضابط في التفريق بين التدليس والارسال هو اللقية فان حصل لقية وان لم يحصل

لقيا فهو غير صادق هذا هو باختصار - 00:42:35

ابو عثمان مهدي اسمه عبدالرحمن ابن مل. اورده صوت ابن العجمي في تذكرة الطالب المعلم قائلا اسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وادى اليه وادى اليه لم يؤده اليه باللقاء لا وانما اداه الى عماله - 00:42:52

وهو من كبار التابعين مشهور طيب ثم قال ابن حجر ولو كان مجرد المعاصرة يكتفى به في التدليس اي مجرد معاصرة الراوي لشيخه

يكفي ان نقول بانه مدلس كما كما - 00:43:08

ما قد يتوهم بعضهم قال لكان هؤلاء اي ابو عثمان وقيس بن ابي حازم مدلسين لانه معاصر النبي صلى الله عليه وسلم قطعاً ولكن لم

يعرف هل لقوه ام لا. وممن قال باشتراط اللقاء في التدليس الامام الشافعي في كتابه الرسالة وابو بكر - 00:43:22

وكلام الخطيب في الكفاية يقتضيه وهو المعتمد ويعرف عدم الملاقاة. كيف نعرف ان هذا الراوي لم يلتقي بشيخه؟ كيف قال ويعرف

عدم الملاقاة باخباره عن نفسه بذلك هو يقول لك - 00:43:39

فلان هذا انا لم التق به صراحة او بجزم امام مطلع يأتي امام اخر مطلع على القصة ويخبرك بان هذا الرجل لم يلتق بهذا الرجل ولا

يكفي ان يقع في بعض الطرق زيادة راو او اكثر بينهما. لاحتمال ان يكون من المزيد - 00:43:53

عمل المزيد هذا مصطلح من مصطلحات علم الحديث او علوم الحديث يقال له المزيد في متصل الاسانيد آ وهو وهو ان يزيد راو في

الاسناد رجلا لم يذكره غيره وهذا يقع كثيرا في احاديث متعددة - 00:44:12

ان يزيد راو يأتينا راوي من رواية يروي الحديث بسند ما ويزيد في السند رجلا هذا الرجل لم يذكره غيره من الرواة الذي رواه هذا

الحديث واضح؟ زادنا رجلا. هذا الرجل غير موجود في الاسانيد الاخرى - 00:44:33

هذا ماذا يقال له؟ المزيد في متصل الاسانيد طيب قال ولا يكفي ان يقع في بعض الطرق زيادة راو او اكثر بينهما لاحتمال ان

يكون من المزيد ولا يحكم في هذه الصورة بحكم كلي اي جازم - 00:44:53

بتعارض احتمال الاتصال والانقطاع وقد صنف فيه الخطيب كتاب التفصيل لمبهم المراسيل وقد حفظ لنا الامام النووي زبد هذا الكتاب في مختصر له طيب وكتاب المزيد في متصل الاسانيد اه ناو. وانتهت هنا اقسام حكم الساقط - [00:45:16](#)

من الاسناد نعم انتهت هنا اقسام حكم حكم الساقط من الاسنان فعرفنا ان السقط اذا كان في اول السند له لقب واذا كان اخر السند له لقب. وان كان السقط راويين راويين سقط منه راويان على التوالي فله لقب. وان لم يكن على التوالي فله لقب الى اخره - [00:45:42](#)

آ وان كان هناك لقاء بين الراويين فله لقب وان لم يحصل لقاء فله لقب كل هذا آ تقدم. بعد ذلك ننتقل الى قسم اخر من اقسام الحديث المردود وهو القسم الثاني. فاذا القسم الاول من اقسام الحديث المردود ما هو - [00:46:02](#)

ان نرد الحديث بسبب سقط بعد ذلك السقط انواع انتهينا منه. هذا الذي كان درسنا اليوم فيه كاملا القسم الثاني من اقسام الاحاديث المردودة او القسم الثاني من موجبات رد الحديث - [00:46:21](#)

هو الطعن في الراوي الطعن في الراوي فالطعن في الراوي من موجبات الرد كيف يكون الطعن وما هي انواع الطعن وهي عشرة اشياء كما سمعت ان شاء الله. هذا كله ان شاء الله سنتناوله في الدرس القادم. نكتفي بهذا القدر. صلى الله وسلم على - [00:46:36](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:46:58](#)